

الأغاني

(يا سَمِيَّ الذَّيِّ بِالْعَرَبِيِّ... وَسَمِيَّ اللَّيْثُوثِ بِالْفَارِسِيِّ) .

(إِنْ غَضِبْنَا فَأَنْتَ عَبْدٌ تَقْصِفُ... أَوْ رَضِينَا فَأَنْتَ عَبْدٌ أُمِّيَّهٌ) .

فغضب شيرويه وجعل يشتمه وشاع الشعر بالبصرة فكان بعد ذلك إذا قيل لشيرويه ابن مناذر عليك غضبان أو عنك راض يشتم من يقول له ذلك .

أخبرني الحسن بن القاسم الكوكبي قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال سمعت محمد بن قدامة الجوهري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول لمحمد بن مناذر كأنك بي قد مت فرثيتني فلما مات قال ابن مناذر يرثيه .

(إِنْ الذي غُودِرَ بِالْمُنْذَرِ... هَدَّ من الإسلام أركاناً) .

(راحوا بسُفْيَانَ على نَعْشِهِ... والعِلْمُ مَكْسُوسٌ يَنْ أَكْفَاناً) .

(لَا يُبْعَدُ نَفْسٌ مِنْ هَالِكٍ... وَرَثَتْنَا عِلْمًا وَأَحْزَانًا) .

أخبرنا عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري قال حدثنا سفيان قال .

سمعت أعرابية تقول من يشتري مني الحزاة فقلت لها وما الحزاة قالت تشتريها النساء للطلشة والخافية والإقلاط قال عبد الله بن مروان فسألت ابن مناذر عن تفسير ذلك فقال الطلشة وجع يصيب الصبيان في رؤوسهم كالزكام والخافية ما خفي من العلل المنسوبة إلى أذى الجن والإقلاط قلة الولد وأنشدني ابن مناذر بعقب ذلك .

(بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا... وَأُمُّ الصَّقَرِ مَقْلَاتُ نَزُورٍ) .

أي قليلة الفراح .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني أبو حاتم قال .

سمعت محمد بن مناذر يقول العذراء البتول والبتور والبتيل واحد